



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4686

التاريخ: الأربعاء 2018/7/11

الفبر الرئيسي



ليبرمان يهدّد أي جندي يدخل
المنطقة العازلة في الجولان... ولا
يستبعد إقامة علاقات مع الأسد

... ص 4

أبرز العناوين



الجيش الإسرائيلي يعلن استعداده لأي عمل عسكري في غزة
كاتب إسرائيلي: الحرب مع حماس أقرب من أي حلّ سياسي
بحرية الاحتلال تهاجم سفينة الحرية "2" وتعتقل ركابها قبالة بحر غزة
حملة للاعتصام في خان الأحمر: العشائر البدوية تؤكد رفضها للإخلاء
حماس: السلطة تساعد في الفصل بين غزة والضفة وتمهد لصفقة القرن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. الهباش: الانتهاكات بحق مقدساتنا سيقودنا إلى حرب دينية لن يسلم منها أحد
5	3. الخارجية الفلسطينية: استعراضات ترامب ملهاة لحماية الاحتلال ومنحه الوقت لاستكمال مشاريعه
<u>المقاومة:</u>	
5	4. حماس: السلطة تساعد في الفصل بين غزة والضفة وتمهد لصفقة القرن
6	5. "الشعبية" تدعو لمواجهة قرارات الاحتلال وتحذر من تصعيد شامل
7	6. القوى الوطنية والإسلامية بغزة: قطاع غزة تحول إلى قنبلة قابلة للانفجار بسبب سياسة الاحتلال
7	7. الكتلة الإسلامية بجامعة النجاح تحمّل الحمد لله مسؤولية الاعتداء على أبنائها
8	8. حماس: ننظر بخطر لحادثة الاعتداء على طلاب الكتلة بجامعة النجاح
8	9. فصائل منظمة التحرير في لبنان تؤكد تمسكها بالعمل الفلسطيني المشترك في الساحة اللبنانية
9	10. "لجان المقاومة": ما تمارسه "قناة العربية" يعد إحدى حلقات تمرير صفقة القرن
9	11. المقاومة في رام الله تنفذ ثلاث عمليات إطلاق نار خلال أسبوع
9	12. الاحتلال يعتقل أربعة فلسطينيين بتهمة المقاومة ويصادر أموالاً وأسلحة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	13. جلسة صاخبة في الكنيست لمناقشة "قانون القومية" تسببت بطرد ليفني وريفلين يطالب بتعديله
10	14. بركة: نحن أصحاب البلاد ولن ننتظر شرعيتنا من "قانون القومية"
11	15. جبارين ينتقد مصادقة الكنيست على قانون يمنح الجامعيين نقطتين بعد تأدية الخدمة العسكرية
11	16. الجيش الإسرائيلي يعلن استعداده لأي عمل عسكري في غزة
12	17. "إسرائيل" تهدد بإجراءات عقابية قاسية ضد قطاع غزة
12	18. كاتب إسرائيلي: الحرب مع حماس أقرب من أي حلّ سياسي
13	19. استطلاع: 74% من الإسرائيليين يتوقعون فشل "صفقة القرن"
13	20. نتنياهو يخضع مدة 4 ساعات للتحقيق بملفات فساد
13	21. "إسرائيل" تنوي إطلاق مركبة فضائية إلى القمر نهاية العام
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	22. بحرية الاحتلال تهاجم سفينة الحرية "2" وتعتقل ركابها قبالة بحر غزة
14	23. مفتي الديار الفلسطينية يحرم تسهيل تملك القدس وأرض فلسطين للأعداء
15	24. جلسة طارئة للمتابعة: "الهدم يهدد 50 منزلاً في قلنسوة وآلة التدمير تعمل"
16	25. مؤسسات حقوقية: اعتقال 3,533 فلسطينياً منذ بداية العام
16	26. الأوقاف: الاحتلال منع رفع الأذان بالحرم الإبراهيمي 298 وقتاً في النصف الأول من 2018
17	27. حملة للاعتصام في خان الأحمر: العشائر البدوية تؤكد رفضها للإخلاء
17	28. "موظفو الأونروا": تلقينا معلومات صادمة تهدد بوقف الخدمات للاجئين

18	29. تقرير: 177 شهيداً والاحتلال يمعن في تهويد القدس خلال النصف الأول من العام
19	30. إصابة ثلاثة طلاب بجروح في شجار بجامعة النجاح الفلسطينية
19	31. رام الله: المعرض الفني "اقتلاع".. توثيق فني لمعاناة اللاجئين الفلسطينيين
	لبنان:
21	32. بيروت: عقوبة الأشغال الشاقة لأربعة لبنانيين متهمين بالتعامل مع "إسرائيل"
	عربي، إسلامي:
22	33. تل أبيب تضع شروطها للموافقة على مشروع نووي سعودي
22	34. "نيويورك": الإمارات والسعودية و"إسرائيل" سوقت لترامب فكرة مقايضة أوكرانيا بسورية
	دولي:
23	35. الأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بفتح معبر كرم أبو سالم
24	36. الصين تقدم مساعدات لفلسطين بـ 15 مليون دولار
24	37. "إعلان بكين" يرفض إعلان ترامب.. الاستيطان غير قانوني ويعرض حلّ الدولتين للخطر
25	38. الأونروا تؤكد استمرارها في خدمة اللاجئين
	مختارات:
26	39. "تاشونال إنترست": صقور الحرب وضعوا الخطة على الطاولة... الولايات المتحدة تتجهز لغزو إيران
	حوارات ومقالات
27	40. حلويات الحاكم أكاذيبه... د. فايز أبو شمالة
28	41. الطائرات الحارقة والحصار... أ.د. يوسف رزقة
29	42. دولة في الضفة والقطاع.. رقص في مآثم!... ساري عرابي
31	43. التغريدة المخيفة لشخصية كبيرة في حماس... عودة بشارات
33	44. إسرائيل محبطة سياسياً وعسكرياً بسبب الوضع على الحدود... عاموس هرتيل
35	كاريكاتير:

1. ليبرمان يهدّد أي جندي يدخل المنطقة العازلة في الجولان... ولا يستبعد إقامة علاقات مع الأسد

نشرت الحياة، لندن، 2018/7/11، من الناصرة، استبق وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى موسكو اليوم الثلاثاء، بتكراره التهديد باستهداف كل جندي سوري ينتهك "خط الاشتباك"، كما شدد على عدم السماح لإيران بالتموضع في سورية، محملاً النظام السوري المسؤولية.

وقال ليبرمان خلال جولته على الشريط الحدودي في الجولان المحتل أمس، أن "جهود إقامة بني تحتية إرهابية تحت رعاية النظام السوري لن تكون مقبولة بالنسبة إلى إسرائيل، وستعمل بقوة ضدّ كل بنية إرهابية في المنطقة". وأضاف أن "إسرائيل" ترى في النظام السوري المسؤول، وأنه "يتحمل المسؤولية، ويدفع ثمناً باهظاً لمجرد تعاونه مع عناصر هذا المحور، وعلى الجهود التي تُبذل لإقامة بني تحتية إرهابية". وزاد ليبرمان أن "إسرائيل على استعداد لتقديم مساعدة إنسانية للنازحين السوريين في الخيام القريبة من الحدود، لكنها ليست على استعداد لتقبل أي لاجئ فيها". واعتبر ليبرمان أن احتمالات فتح معبر القنيطرة قريباً "ضئيلة جداً".

وأضافت الخليج، الشارقة، 2018/7/11، نقلاً عن الوكالات، أن ليبرمان قال أمس، إن "إسرائيل" لا تستبعد احتمالية إقامة علاقات مع الرئيس السوري بشار الأسد في المستقبل.

2. الهباش: الانتهاكات بحق مقدساتنا سيقودنا إلى حرب دينية لن يسلم منها أحد

رام الله: قال قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، إن دولة الاحتلال تحاول بكل أذرعها الأمنية والسياسية والدينية جاهدة فرض واقع عنصري زائف على المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين، لكن دون جدوى لانعدام روايتهم المزيفة للحقائق التاريخية والتراثية والحضارية في فلسطين. وأكد الهباش، في بيان صحفي، رداً على قيام مجموعة من المستوطنين بنحت ما يسمى "الوصايا العشر" على حجارة الحرم الإبراهيمي في الخليل، أن هذا الاعتداء يُعدّ تصعيداً خطيراً في مسلسل الاعتداءات اليومية على المقدسات في القدس والخليل لما تمثله هذه الجريمة من سرقة وتزييف في وضوح النهار لتراثنا الإسلامي الفلسطيني في مقدساتنا ومساجدنا. وأشار الهباش إلى أن استمرار هذه الانتهاكات التي أصبحت على مدار الساعة تؤدي بنا رويداً رويداً إلى أتون الحرب الدينية التي لن يسلم من حممها أحد.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/7/10

3. الخارجية الفلسطينية: استعراضات ترامب ملهاة لحماية الاحتلال ومنحه الوقت لاستكمال مشاريعه

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية إن حقيقة التحركات الأمريكية الاستعراضية هي سعي واشنطن لحلّ الأزمات العميقة لـ"إسرائيل" الناجمة عن احتلالها للشعب الفلسطيني وأرضه ووطنه، عبر تضخيم أحاديثها وتسريباتها الإعلامية عن قُرب ولادة (صفقة قرن) كغطاء لتوفير الوقت اللازم لاستكمال تنفيذ الاحتلال لمشاريعه الاستعمارية في أرض دولة فلسطين المحتلة. ودانت الوزارة في بيان صحفي يوم الثلاثاء 2018/7/10، بأشد العبارات العدوان الإسرائيلي الشامل على الشعب الفلسطيني، وأرضه، وممتلكاته، ومقدساته، مؤكدة أن هذا التصعيد يترافق مع محاولات إسرائيلية أمريكية محمومة لتذويب البُعد السياسي والوطني للقضية الفلسطينية، وفرض التعامل معها على أنها قضية سكان يبحثون عن إعانات وإغاثية ومشاريع اقتصادية، لتحسين حياتهم في تجاهل تام لوجود الاحتلال والاستيطان. وأكدت الوزارة أن فريق ترامب المُنتصهين يسعى إلى استبدال الحلول السياسية المنطقية والعقلانية للصراع بمشاريع اقتصادية وبرامج إغاثية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/10

4. حماس: السلطة تساعد في الفصل بين غزة والضفة وتمهد لصفقة القرن

رحّبت حركة "حماس" بالجهود المبذولة من أجل رفع المعاناة عن شعبنا المحاصر في قطاع غزة، وقالت إنها تتعامل بعقل وقلب مفتوحين مع كل المبادرات الجادة، وتثمن الجهود التي تبذل من أكثر من طرف على هذا الصعيد. وقال المكتب السياسي لحركة حماس في بيان صحفي يوم الثلاثاء عقب اجتماع مهم برئاسة إسماعيل هنية وحضور جميع الأعضاء في الداخل والخارج، إنه يستهجن محاولة السلطة تعطيل هذه الجهود تحت وهم مكذوب أن التخفيف عن غزة هو جزء من صفقة القرن. وأكد المكتب السياسي لحركة حماس أن السلطة تساعد في الفصل بين غزة والضفة وتمهد لصفقة القرن بقصد أو بدون قصد من خلال مشاركتها في الحصار على غزة وفرضها العقوبات وقطع الرواتب، وإعاقة الحراك الإقليمي والدولي لرفع الحصار.

وقرر المكتب السياسي لحركة حماس قبول دعوة مصر الشقيقة لزيارة القاهرة والتباحث مع الإخوة المسؤولين في مصر بشأن التطورات الجارية في الشأن الفلسطيني والعربي، والعلاقات الثنائية. وجدد المكتب السياسي رغبته في تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية على أساس من الشراكة في المقاومة وفي القرار. وأكد أن الظرف الأمثل لتحقيق هذه المصالحة يتمثل في رفع العقوبات الظالمة عن قطاع غزة فوراً، وإعادة بناء منظمة التحرير من خلال مجلس وطني توحيدى جديد حسب

مخرجات بيروت 2017، والتطبيق الشامل والأمين لاتفاق القاهرة عام 2011م رزمة واحدة دون اجتزاء او انتقاء.

وأدان بكل شدة أي محاولة رسمية أو غير رسمية عربية أو محلية للتطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب، وثنم عالياً في الوقت نفسه كل النماذج العربية والإسلامية والدولية المشرفة المقاطعة للاحتلال والمناهضة للتطبيع معه ككيان عنصري إجرامي منبوذ. وأكد موقفه الراسخ والرافض رفضاً قاطعاً لما يسمى بصفقة القرن والتي تشير كل المعلومات والمؤشرات والتسريبات إلى انتقاصها من الحقوق الوطنية الفلسطينية الثابتة، وعلى رأسها حقه في تحرير أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين إلى مدنهم وقراهم التي هجروا منها عام 1948م.

وحيا نضال شعبنا الفلسطيني في الداخل والشتات الذي تجسد بوحدته هذا الشعب وفصائله وقطاعاته المختلفة، ولا سيما في مسيرة العودة وكسر الحصار تحت شعار (لا عودة عن حق العودة إلا بالعودة). كما أكد المكتب السياسي استمرار هذه المسيرات حتى تحقيق أهدافها وفي مقدمتها رفع الحصار عن قطاع غزة، وأنه حق لشعبنا الفلسطيني المجاهد.

ورفض المكتب السياسي أي تلاعب في مخصصات الأونروا، وحمل الكيان الصهيوني والولايات المتحدة مسؤولية الأزمة القائمة حالياً وما قد يترتب عليها من كوارث إنسانية، واضطراب وانعدام للاستقرار في المنطقة. كما حمل المجتمع الدولي المسؤولية عن التهاون في حل هذه المشكلة والأزمات المالية التي تمر بها وكالة الغوث، مستدركا.

موقع حركة حماس، 2018/7/10

5. "الشعبية" تدعو لمواجهة قرارات الاحتلال وتحذر من تصعيد شامل

غزة: اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الثلاثاء، إعلان حكومة الاحتلال اتخاذ سلسلة من القرارات والإجراءات لتشديد حصارها المفروض على القطاع بأنه "يعكس مدى الإجرام الصهيوني وحالة اليأس والتخبط التي أدخلت هذه العصابة نفسها وحلفائها بها".

وحذرت الجبهة، الاحتلال والمجتمع الدولي من خطورة وتداعيات مثل هذه القرارات والإجراءات التي تأخذ المنطقة إلى منزلقات خطيرة وتصعيد شامل، خاصة في ظل إصرار الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة على التصدي وبكل حزم وقوة لهذا العدوان والابتزاز الصهيوني والأميركي، وفق البيان. وقالت "إن حصار وتجويع جماهيرنا في القطاع سواء بالإعلان عن إغلاق معبر كرم أبو سالم ومنع دخول السلع الرئيسية أو تقليص مساحات الصيد البحري وسلسلة إجراءات أخرى تأتي

استكمالاً لخطوات وإجراءات هدفها سلخ القطاع ومقاومته وإبعادهما خارج معادلة الصراع الفلسطيني الصهيوني في محاولة يائسة لإجهاض مسيرات العودة وحالة الإرباك التي خلقتها للاحتلال".
وجددت الدعوة لقيادة السلطة بضرورة "التراجع الفوري عن إجراءاتها العقابية على غزة، وقالت "إن الاستمرار على هذه العقوبات تحت تبريرات واهية وفي ظل قرارات الاحتلال الأخيرة يطرح علامات استفهام كبرى حول رغبة قيادة السلطة المشاركة في التصدي لصفقة القرن وللإجراءات الصهيونية".

القدس، القدس، 2018/7/10

6. القوى الوطنية والإسلامية بغزة: قطاع غزة تحول إلى قنبلة قابلة للانفجار بسبب سياسة الاحتلال

غزة: أكدت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، أن غزة لن تموت حصاراً، ولن ترقع للاحتلال و"صفقة القرن"، وردت على قرارات الاحتلال تشديد الحصار، بإعلانها تصعيد المسيرات الشعبية.
جاء ذلك في بيان للجنة المتابعة عقب اجتماع طارئ لها، يوم الثلاثاء بغزة، أدانت فيه تصديق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو على إجراءات إضافية لتشديد الحصار وفرض عقوبات جماعية على الشعب الفلسطيني ومنع دخول المواد والبضائع إلى غزة. واعتبرت أن هذه الإجراءات بمثابة خرق واضح لاتفاق الهدنة التي تم توقيعها عام 2014 وإعلان حرب جديد على شعبنا في القطاع. ونهبت إلى أن قطاع غزة تحول إلى قنبلة قابلة للانفجار في أي لحظة؛ بسبب سياسة الاحتلال، محملة حكومة الاحتلال الصهيوني المسؤولية عن النتائج المترتبة عن هذه السياسات الإسرائيلية العنصرية المتطرفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/10

7. الكتلة الإسلامية بجامعة النجاح تحمّل الحمد لله مسؤولية الاعتداء على أبنائها

أصيب عدد من طلبة الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح الوطنية بجراح متفاوتة جراء اعتداء نفذه أفراد من أمن الجامعة وعناصر من الشبيبة الفتاوية على اعتصام سلمي نظمته الكتلة أمام مبنى إدارة الجامعة تنديداً بسياسة الاعتقال السياسي. وأفاد شهود عيان من طلاب الجامعة أن أمن الجامعة اعتدى أولاً على طلاب الكتلة الإسلامية وطردهم من حرم الجامعة، ثم قام عناصر من الشبيبة الفتاوية بالاعتداء على طلاب الكتلة بأدوات حادة؛ ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجراح نقلوا على إثرها للمستشفى.

وحملت الكتلة الإسلامية، إدارة جامعة النجاح الوطنية ممثلة برئيسها الدكتور رامي الحمد لله ونائبه الدكتور ماهر النتشة المسؤولية الكاملة عن هذا الاعتداء الخطير والذي هدد حياة عدد منهم،

باعتبار أن حماية الطلبة هي مسؤولية الجامعة. كما حملت الكتلة في تصريح لها الأمن الجامعي مسؤولية تسهيل الاعتداء على أبناء الكتلة الإسلامية والمشاركة في ذلك، في استدعاء ممنهج ومقصود لأجواء القمع والترويع ومصادرة الحريات، عبر السماح بعودة ممارسات العنف والبلطجة بمباركة الأمن الجامعي وصمت مريب من إدارة الجامعة.

موقع حركة حماس، 2018/7/10

8. حماس: ننظر بخطورة لحادثة الاعتداء على طلاب الكتلة بجامعة النجاح

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسام بدران إن الحركة تنتظر ببالغ الخطورة تجاه حادثة الاعتداء الآثم الذي نفذه عناصر أمن جامعة النجاح وعناصر الشبيبة الفتاوية على أبناء الكتلة الإسلامية يوم الثلاثاء أثناء اعتصامهم السلمي أمام مبنى إدارة الجامعة. وحمل بدران في تصريح صحفي، إدارة الجامعة المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة، مديناً تواطؤها مع عناصر الشبيبة في الاعتداء على الطلاب. وطالب الجامعة بوقف فوري لسياسة الانحياز لحركة فتح، والوقوف على مسافة واحدة بين جميع الطلاب، كما طالب الأجهزة الأمنية وحركة فتح بوقف البلطجة الأمنية الحاصلة في الجامعات الفلسطينية والكف عن التدخل في حرية العمل الطلابي والنقابي.

موقع حركة حماس، 2018/7/10

9. فصائل منظمة التحرير في لبنان تؤكد تمسكها بالعمل الفلسطيني المشترك في الساحة اللبنانية

بيروت: قالت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، أنها تقف خلف الشرعية الوطنية الفلسطينية الذي يشكل الرئيس محمود عباس عنوانها. وأكدت قيادة الفصائل خلال اجتماع عقده في مقر السفارة الفلسطينية في بيروت، برئاسة أمين سر حركة فتح وفصائل المنظمة في لبنان فتحي أبو العردات، تمسكها بالعمل الوطني الفلسطيني المشترك في الساحة اللبنانية، القائم على احترام القرارات التي تتخذ بشكل جماعي والالتزام بها، خاصة تلك المتعلقة بحفظ أمن واستقرار التجمعات والمخيمات الفلسطينية. كما أكدت الحفاظ على السياسة الفلسطينية المرسومة لجهة عدم التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية، والوقوف على مسافة واحدة من مختلف القوى والأطياف الوطنية والسياسية اللبنانية، ودعم الاستقرار الأمني للبنان وسلمه الأهلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/10

10. "لجان المقاومة": ما تمارسه "قناة العربية" يعد إحدى حلقات تمرير صفقة القرن

غزة: فجر فيلم وثائقي تبثه "قناة العربية" السعودية، ويرجع للروايات الإسرائيلية حول الاستيلاء على أرض فلسطين، موجة انتقادات وغضب واسعة في الشارع الفلسطيني. وقالت لجان المقاومة الشعبية إن ما تمارسه "قناة العربية" من تسويق للرواية الإسرائيلية "يعتبر إحدى حلقات تمرير صفقة القرن من خلال استهداف الوعي والذاكرة لأجيال الأمة". واتهمت في بيان لها القناة بتبني "الرواية الصهيونية"، من خلال "التطبيع الإعلامي"، في محاولة لـ"شرعنة" الاحتلال "تماشياً مع السياسات العامة للأنظمة السياسية الداعمة والممولة لها والتي تدور في الفلك الأمريكي". واختتمت لجان المقاومة بيانها بالقول "ألا يخجل هؤلاء وهم يحشدون إعلامهم من أجل دعم عدو الشعوب العربية والإسلامية، أم أن العار كتب لهم أن لا ينحازوا إلى قضية الحق والعدل والتحرر في فلسطين؟"

القدس العربي، لندن، 2018/7/11

11. المقاومة في رام الله تنفذ ثلاث عمليات إطلاق نار خلال أسبوع

رام الله: تمكن شباب مقاومون من تنفيذ 3 عمليات إطلاق نار منذ الثلاثاء الماضي في رام الله، وانسحب المقاومون من مكان التنفيذ بسلام، موصولين رسائلهم بأن المقاومة باقية ولن تموت. فقد أعلن الناطق باسم جيش الاحتلال، أنه عثر الليلة الماضية على آثار طلقات نارية أطلقت باتجاه مستوطنة بيت إيل المقامة على أراضي المواطنين شمال شرق البيرة. وبحسب الناطق باسم الجيش، فإن هذه العملية هي الثانية في غضون أيام، وأن قوات الجيش تجري بحثاً عن مطلق النار. وكان مقاومون قد نفذوا عملية في ذات المكان الثلاثاء الماضي وتمكنوا من الانسحاب من المكان بسلام، ولم تقع إصابات في صفوف العدو.

وفي السياق نفذ مقاومون يوم الجمعة الماضية عملية إطلاق نار تجاه حاجز بيتونيا، دون أن يؤدي ذلك لإصابات في صفوف الاحتلال. وقبل يومين نشر إعلام الاحتلال مقطع فيديو يظهر استهداف مركبة مستوطنين قرب بلدة جت قضاء نابلس بعبوة محلية الصنع "كوع" دون الحديث عن إصابات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/10

12. الاحتلال يعتقل أربعة فلسطينيين بتهمة المقاومة ويصادر أموالاً وأسلحة

رام الله: ذكر بيان لجيش الاحتلال الإسرائيلي، أن قواته اعتقلت أربعة فلسطينيين من الضفة الغربية بدعوى تنفيذهم لنشاطات تتعلق بالمقاومة والمقاومة الشعبية ضدّ أهداف إسرائيلية، والمشاركة في مواجهات مع الاحتلال بأوقات سابقة. وزعم جيش الاحتلال العثور على بندقية من طراز "أم 16" في

قليلية، ومصادرة آلاف الشواكل (الشيكل يساوي 0.29 دولار)، خلال مدهمة لمنازل في "كفر حارس" قضاء سلفيت بدعوى ارتباطها بالمقاومة الفلسطينية.

قدس برس، 2018/8/10

13. جلسة صاخبة في الكنيسة لمناقشة "قانون القومية" تسببت بطرد ليفني وريفلين يطالب بتعديله

نشرت الحياة، لندن، 2018/7/11، من الناصرة: كان مقرراً أمس، أن تناقش لجنة التشريع الإسرائيلية مشروع قانون "يهودية الدولة"، بهدف بلورة صيغة نهائية له تمهيداً لعرضه على الكنيسة الإثنتين المقبل لإقراره بالقراءتين الثانية والثالثة، وذلك وسط رفض أطراف إسرائيلية بارزة تمريره قبل تعديل بند "عنصري" ينص على "السماح بإنشاء أحياء يقطنها اليهود فقط".

واستبق الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين جلسة اللجنة بتوجيه رسالة إلى أعضائها، طالبهم فيها بإجراء تعديلات على هذا البند وعدم الموافقة على مشروع القانون بصيغته المقترحة كونها "تضرّ الشعب اليهودي حول العالم" وفق قوله. وعبر ريفلين، في رسالته، عن "خشيتة" من أن "الأسلوب الشامل والواسع الذي صيغ به بند بناء التجمعات السكنية لليهود فقط، يمكن أن يضر بالشعب اليهودي حول العالم ودولة إسرائيل، ويمكن أن يستخدم حتى كسلاح من جانب أعدائنا". وتساءل: "هل باسم الرؤية الصهيونية نحن مستعدون لتقديم يد العون إلى التمييز وإقصاء رجل أو امرأة بناء على خلفيتهما؟".

وانضم المستشار القضائي للكنيسة المحامي أيال يانون والقائم بأعمال المستشار القضائي للحكومة المحامي راز نزري، إلى رؤية ريفلين، وأوصيا اللجنة بعدم المصادقة على القانون بوجود ذلك البند، كونه "ينطوي على أبعاد دولية".

وأضافت القدس، القدس، 2018/7/10، من القدس، ترجمة خاصة، شهد الكنيسة الإسرائيلي، يوم الثلاثاء 2018/7/10، جلسة صاخبة خلال مناقشة مشروع قانون "القومية" المثير للجدل. وأقدم الأمن على طرد تسيبي ليفني، من المعارضة الإسرائيلية، بعد أن أبدت رأيها المعارض الراض لتقرير القانون الذي وصفته بـ"العنصري" ووصفت الحكومة الإسرائيلية التي تسعى لتقريره بذات الوصف.

14. بركة: نحن أصحاب البلاد ولن ننتظر شرعيتنا من "قانون القومية"

الناصر - برهوم جرابسي: قال رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا فلسطينيين 48 (هيئة وطنية عليا) محمد بركة، رداً على قرار بنيامين نتنياهو تسريع سنّ ما يسمى "قانون القومية" العنصري، "إننا نحن الشعب الفلسطيني أصحاب الوطن، ولن ننتظر شرعيتنا، وأن نتراجع عن حقوقنا بموجب قانون

صهيووني عنصرى اقتلاعى أسموه "قانون القومية". وقال بركة، فى بىان لوسائل الإعلام، إن مشروع القانون هذا، "ىحاول إضفاء شرعية لعقلية الاقتلاع والتهجير، بىحث ىلغى كلىاً حقّ الشعب الفلسطينى فى وطنه وعلى وطنه، فى تقرير المصير، والعىش بىحرية وكرامة فى وطنه". وقال بركة، إن القانون يعج ببىنود عنصرية، بالرغم من إزالة بعض منها، إلا أنه بىبقى قانوناً عنصرىاً اقتلاعىاً. وشدد بركة، على أن حقوقنا المدنية، التى نطالب بها، قائمة على المبدأ الأساس: أننا أصحاب الوطن، ولسنا مهاجرين من أى مكان إلى المكان، مكاننا ووطننا ومثوى أجدادنا ومثوانا.

الغد، عمان، 2018/7/11

15. جبارىن ىنتقد مصادقة الكنىست على قانون ىمنح الجامعىين نقطتىن بعد تأدىة الخدمة العسكرىة

القدس المحتلة: صدق الكنىست الإسرائىلى بالقراءة النهائية على القانون الذى ىمنح الطلاب الجامعىين فى الجامعات الإسرائىلىة نقطتىن أكادىمىتىن خلال دراستهم الجامعية، وذلك مقابل تأدىة "خدمة الإحتياط العسكرىة" لفترة لا تقل عن أسبوعىين.

وصوّت ضد القانون نواب القائمة العربىة المشتركة الذىن أكدوا على "التمىيز العنصرى الذى ىحمله القانون ضدّ الطلاب العرب بسبب منح الطلاب اليهود امتىيازاً أكادىمىياً بصورة نقاط استحقاق تعليمىة بذرىعة الخدمة العسكرىة".

وقال النابى يوسف جبارىن فى معرض رفضه للقانون إن "القانون ىقضى عملىاً بتفضىل الطلاب اليهود خلال تعلمهم الجامعى، إذ لا توجد أية علاقة بىن خدمة الإحتياط العسكرىة وبىن النقاط الأكادىمىة الجامعية، وأن الرابط بىنهما هو فقط نتاج الإىدىولوجىة التى تكرس التمىيز العنصرى ضدّ الطلاب العرب وتمجّد الخدمة العسكرىة بشكل متطرف".

فلسطين أون لاىن، 2018/7/10

16. الجيش الإسرائىلى ىعلن استعداده لأى عمل عسكرى فى غزة

الناصره - متابعات: قال المتحدث باسم الجيش الإسرائىلى، العمىد رونىن منلىس، إن الجيش الإسرائىلى مستعد لأى عمل عسكرى فى غزة. ذكرت القناة السابعة الإسرائىلىة، فى ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء، على لسان العمىد منلىس أن الجيش الإسرائىلى مستعد لأى مواجهات مع حركة حماس بقطاع غزة، خاصة بعد استمرار حالة التصعىد على الجدار الفاصل. وأفادت القناة على موقعها الإلكترونى بأن ما وصفته بـ"إرهاب الطائرات الورقىة" وبالونات الهىلىوم المشتعلة لن ىردع "إسرائىل"، كون الجيش الإسرائىلى لده سلة واسعة من الأدوات التى ىمكنه من خلالها ردع حماس.

وكتبت القناة أن الجيش الإسرائيلي مستعد للحرب، لكنه لا يرغب في خوضها، مشيراً إلى أن السنوات الماضية شهدت هدوءً بطول الحدود مع قطاع غزة، مقارنة بالثلاثة الماضية.
رأي اليوم، لندن، 2018/7/10

17. "إسرائيل" تهدد بإجراءات عقابية قاسية ضد قطاع غزة

الناصرة - برهوم جرابسي: قالت تقارير إسرائيلية إن حكومة الاحتلال تهدد بإجراءات أقسى ضد قطاع غزة، بعد أن أغلقت ممر البضائع عند "كرم أبو سالم"، وتقليص مساحة الصيد قبالة غزة، بزعم الرد على الطائرات الورقية، التي تطلق من غزة، حاملة مواد مشتعلة، وتشعل حقولاً وأراض عشبية خالية.

الغد، عمان، 2018/7/11

18. كاتب إسرائيلي: الحرب مع حماس أقرب من أي حل سياسي

غزة - أحمد صقر: أوضح كاتب إسرائيلي أن قرار رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، إغلاق معبر "كرم أبو سالم" التجاري، وتشديد الحصار على قطاع غزة، يأتي كمحاولة إسرائيلية لاستعادة المبادرة من يد حركة حماس. وأوضح الكاتب الإسرائيلي لدى صحيفة معاريف الإسرائيلية، تل ليف رام، أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تعي أن "حلّ أو وقف الطائرات الورقية لا يلوح في الأفق، حين يكون ثمن الخسارة الكفيلة بأن تلحق بحماس في هذه المرحلة لا يدفعها لتغيير طريقة عملها، وذلك حين يكون بالتوازي معبر رفح مفتوحاً".

وزعم رام أن "الجيش يمتنع عن مهاجمة أهداف لحماس في عمق القطاع رداً على استمرار إطلاق الطائرات الورقية، وإضافة إلى ذلك، فإن الحلّ الدفاعية هي الأخرى تتأخر"، لافتاً النظر إلى أن "الفهم الآن في جهاز الأمن؛ أننا وصلنا إلى طريق مسدود، ليس فيها عملياً أي ضغط حقيقي على حماس يضعها أمام معضلة التوقف عن إطلاق الطائرات الورقية".

وخلص رام في نهاية مقاله إلى أن "هذا المنطق قد يكون واضحاً في عيون الإسرائيليين، ولكن ليس لحماس أي طريق خاص بها لتحليل الأمور"، مضيفاً: "في هذه اللحظة على الأقل يبدو أننا أقرب لجولة العنف التالية من حل آخر سياسي لا يلوح في الأفق".

موقع "عربي 21"، 2018/7/11

19. استطلاع: 74% من الإسرائيليين يتوقعون فشل "صفقة القرن"

رام الله: يشير استطلاع للرأي أجرته جامعة تل أبيب بالتعاون مع معهد الديمقراطية، إلى أن 74% من الإسرائيليين يعتقدون أن خطة الولايات المتحدة المنتظرة لحلّ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والتي تعرف بـ"صفقة القرن" ستفشل، على الرغم من أن غالبيتهم يقرون بأن جهود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تصبّ في مصلحة "إسرائيل". ويرى 70% من المستطلعين، "أن من الضروري أن تعترف السلطة الفلسطينية بإسرائيل كدولة يهودية قبل أن توافق إسرائيل على مواصلة المفاوضات معها". كما وافق ما يقارب 65% من اليهود الإسرائيليين على أنه "يجب على إسرائيل تحقيق نصر حاسم في المواجهات العسكرية مع الفلسطينيين من أجل إنهاء الصراع". كما يعتقد أكثر من 70% من الإسرائيليين أن "صفقة القرن" لن تمنح الفلسطينيين السيادة على القدس الشرقية على سبيل المثال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/10

20. نتياهو يخضع مدة 4 ساعات للتحقيق بملفات فساد

هاشم حمدان: خضع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، يوم الثلاثاء 2018/7/10، وللمرة العاشرة منذ مطلع العام الماضي للتحقيق استغرق مدة 4 ساعات في قضايا فساد. وبالتزامن مع التحقيق مع نتياهو، خضع مالك شركة "بيزك" وموقع "ووالا" الإلكتروني، شاؤول ألوفيتش، وزوجته إيريس للتحقيق في مكاتب وحدة "لاهاف 433".

عرب 48، 2018/7/10

21. "إسرائيل" تنوي إطلاق مركبة فضائية إلى القمر نهاية العام

هاشم حمدان: قالت جمعية "Space IL" والصناعات الجوية الإسرائيليتان، يوم الثلاثاء 2018/7/10، إن المركبة الفضائية الإسرائيلية الأولى المخطط لإنزالها على سطح القمر سوف يتم إطلاقها في كانون الأول/ديسمبر 2018. وبحسب الخط الإسرائيلية، فمن المقرر أن تهبط المركبة على سطح القمر في 2019/2/13. وقال المدير العام لجمعية "Space IL"، عيدو إينيتيبي، إنها ستكون المركبة الفضائية الأصغر التي تهبط على سطح القمر، حيث يصل قطرها إلى مترين، بينما يصل ارتفاعها إلى متر ونصف المتر، وسيتم إطلاقها وهي بزنة 585 كيلوغراماً، وبعد أن تحرق غالبية الوقود، فمن المتوقع أن يصل وزنها إلى 180 كيلوغراماً.

وبحسب تقرير نشرته صحيفة "هآرتس"، الثلاثاء، فإن هذا المشروع قد نشأ في إطار منافسة "Google Lunar XPRIZE" لوضع مركبة فضائية غير مأهولة على سطح القمر. ورغم انتهاء المنافسة قبل شهرين بدون اختيار فائز، فإن جمعية "Space IL" واصلت بناء المركبة الفضائية، والتي بدأت في العام 2013 بالتعاون مع الصناعات الجوية.

عرب 48، 2018/7/10

22. بحرية الاحتلال تهاجم سفينة الحرية "2" وتعتقل ركابها قبالة بحر غزة

محمد وتد: جددت أجهزة الأمن الإسرائيلية صباح اليوم الأربعاء، التحقيق مع طاقم سفينة "الحرية 2"، فيما أفرجت عن 7 من ركاب السفينة التي اعترضتها بحرية الاحتلال، أمس الثلاثاء، بعد أن أبحرت من ميناء غزة لكسر الحصار المفروض على القطاع منذ 11 عاماً. وبعد تحقيق أستمّر لساعات، أفرجت بساعات متأخرة من ليل الثلاثاء عن 7 مواطنين مرضى كانوا على متن السفينة وتم ترحيلهم إلى غزة، وذلك عبر حاجز بيت حانون/إيرز. وأكد مسؤول لجان الصيادين زكريا بكر، أن قوات الاحتلال أفرجت عن 7 مواطنين اعتقلهم على قارب كسر الحصار الذي انطلق صباح يوم الثلاثاء، من ميناء غزة. وحملت هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة ركاب سفينة "الحرية 2" والطاقم والقبطان، وذلك بعد أن اعترضت زوارقه البحرية السفينة على مسافة 12 ميل بحري.

وانطلقت صباح الثلاثاء سفينة "الحرية 2" لكسر الحصار عن غزة باتجاه قبرص بهدف كسر الحصار البحري الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على القطاع منذ 12 عاماً. وحملت السفينة التي انطلقت من ميناء غزة على متنها 10 مسافرين 7 منهم من الجرحى والمرضى الذين لم يسمح لهم الاحتلال بالسفر عبر المعابر للعلاج خارج قطاع غزة، و3 من طاقم السفينة.

عرب 48، 2018/7/11

23. مفتي الديار الفلسطينية يحرم تسهيل تملك القدس وأرض فلسطين للأعداء

رام الله: أصدر مفتي القدس والديار الفلسطينية، محمد حسين، اليوم الثلاثاء، فتوى، تحرم تسهيل تملك أي جزء من القدس وأرض فلسطين للأعداء. جاء ذلك في ظل محاولات سلطات الاحتلال للسيطرة على الأراضي الفلسطينية، من خلال مناقشة مشروع قانون يسمح لليهود بتملك الأراضي في الضفة الغربية المحتلة.

وجاء في الفتوى بحسب بيان دائرة الإفتاء، اليوم، إن "أرض فلسطين خراجية وقفية، يحرم شرعا بيع أراضيها وتمليكها للأعداء". وأضاف: "يأثم من يبيع أرضه لأعدائه، أو يأخذ تعويضا عنها". وتابع أن "بيع الأرض للأعداء والسمسرة عليها لهم، يدخل في المكفرات العملية، ويعتبر من الولاء للكفار المحاربين، وهذا الولاء مُخرج من الملة، ويعتبر فاعله مرتدًا عن الإسلام خائناً لله، ورسوله، ودينه، ووطنه". وبيّن أنه من أقدم على هذا الفعل "يجب على المسلمين مقاطعته، فلا يعاملونه ولا يزوجه، ولا يتوددون إليه، ولا يحضرون جنازته، ولا يصلون عليه، ولا يدفونونه في مقابر المسلمين".
قدس برس، 2018/7/10

24. جلسة طارئة للمتابعة: "الهدم يتهدد 50 منزلاً في قلنسوة وآلة التدمير تعمل"

محمود مجادلة: عقدت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، اليوم الثلاثاء، اجتماعاً طارئاً في قاعة الجلسات في بلدية قلنسوة، بعد هدم منزلين صباح اليوم لعائلة وردة من المدينة. وحضر الجلسة رئيس لجنة المتابعة محمد بركة وأعضاء لجنة المتابعة، ورئيس بلدية قلنسوة عبد الباسط سلامة، وأعضاء البلدية، بالإضافة إلى ناشطين من مختلف القوى الوطنية في المدينة. وتذرت السلطات الإسرائيلية بـ"البناء غير المرخص" لارتكاب جريمة الهدم، في حين ترفض السلطات الإسرائيلية وتعطل استصدار تراخيص البناء وتوسيع مسطحات البلدات العربية المحاصرة بمخططات المصادرة والتضييق لصالح بلدات يهودية. وتأتي الجلسة في ظروف عصيبة تمر بها المدن والبلدات العربية في مواجهة آلة الهدم الإسرائيلية التي تضييق على المواطنين العرب وتهدهم بالنتشريد والاقتلاع من مدنهم وبلداتهم متذرة بالقانون، وسط ممانعة في إصدار تراخيص البناء وتعطيل المصادقة على الكثير من الطلبات، وذلك بدعم وتواطؤ الجهاز القضائي الإسرائيلي. ومن جانبه، فصل مهندس البلدية، نادي التايه، الإجراءات التنظيمية والتخطيطية التي تتعلق بالبيوت المهدهة بالهدم في مدينة قلنسوة. وعرض التايه الإشكاليات والتحديات التي تواجهها بلدية قلنسوة وقسم التنظيم والبناء والهندسة فيها، فيما يتعلق بأوامر الهدم في المدينة، والتي أكد أنها تهدد 50 منزلاً. وخلص الاجتماع إلى ضرورة الدعوة العاجلة لعقد اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في قلنسوة لوضع استراتيجية مشتركة في محاولة للتصدي لآلة الهدم الإسرائيلية، بالإضافة إلى الدعوة لعمل تطوعي لإعادة بناء المنازل التي هدمت اليوم بمشاركة البلدية وجميع القوى الوطنية وأصحاب المنازل.

عرب 48، 2018/7/10

25. مؤسسات حقوقية: اعتقال 3533 فلسطينياً منذ بداية العام

اعتقلت قوات الاحتلال 3,533 مواطناً، من الأرض الفلسطينية المحتلة، منذ بداية العام الجاري 2018، وحتى 30 حزيران، بينهم 651 طفلاً، و63 امرأة، و4 صحافيين، وفق رصد مؤسسات حقوقية. وقالت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان نادي الأسير، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، وهيئة شؤون الأسرى، ومركز الميزان لحقوق الإنسان؛ ضمن ورقة حقائق أصدرتها أمس، إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت 449 مواطناً خلال حزيران الماضي، بينهم 117 مواطناً من مدينة القدس، و55 مواطناً من محافظة رام الله والبيرة، و75 مواطناً من محافظة الخليل، و29 مواطناً من محافظة جنين، ومن محافظة بيت لحم 51 مواطناً، و49 مواطناً من محافظة نابلس، ومن محافظة طولكرم اعتقلت 30 مواطناً، واعتقلت 14 مواطناً من محافظة قلقيلية، و7 مواطنين من محافظة طوباس، واعتقلت 6 مواطنين من محافظة سلفيت، واعتقلت 4 مواطنين من محافظة أريحا، و12 مواطناً من قطاع غزة.

أضافت: بذلك بلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال حتى 30 حزيران إلى 6,000، منهم 61 سيدة، وبينهن 6 فتيات قاصرات، فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال في سجون الاحتلال 350 طفلاً. وبيّنت أنه في سياق تكريس سياسة الاعتقال الإداري، أصدرت سلطات الاحتلال 502 أمر اعتقال إداري، منذ بداية العام، بينها 197 أمراً جديداً، ووصل عدد المعتقلين الإداريين إلى 430.

الأيام، رام الله، 2018/7/10

26. الأوقاف: الاحتلال منع رفع الأذان بالحرم الإبراهيمي 298 وقتاً في النصف الأول من 2018

رام الله: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، منعت رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي في الخليل، أكثر من 298 وقتاً، بينها أذان صلاة الجمعة، خلال النصف الأول من العام الجاري. وأوضح ادعيس في بيان صحفي، مساء يوم الثلاثاء، أن الاحتلال عزز من تواجده على كافة مداخل المسجد، وأغلقه ليومين متتاليين بحجة الأعياد، في الفترة ذاتها.

وقال: إن آخر هذه الانتهاكات كان أمس الإثنين، عندما أقدم مستوطنون متطرفون على حفر ما يسمى "الوصايا العشر" على أبواب اليوسفية المطلّة على الصحن والباب المطل على غرفة العنبر في المسجد، في تحد صارخ ومستفز للمسلمين. وأضاف أن عريدات المستوطنين وانتهاكاتهم وصلت إلى حد إقامة حفل موسيقي داخل المسجد الإبراهيمي في منطقة الصحن، استمرت لساعات متأخرة

من الليل، كما واصل مستوطنون نصب خيام ضخمة في ساحات المسجد الجنوبية بجانب مبنى الاستراحة المؤدية إلى ملعب الإبراهيمية. وأشار ادعيس إلى أن انتهاكات الاحتلال وصلت إلى التدخل في أعمال الترميم، والمياه، والصيانة والحدائق وحتى أشجار المسجد وساحاته، والضغط باتجاه إنشاء مظلة في منطقة الصحن على شكل قبة كنيس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/10

27. حملة للاعتصام في خان الأحمر: العشرات البدوية تؤكد رفضها للإخلاء

محمود مجادلة: أكدت العشرات البدوية الفلسطينية، رفضها مساعي السلطات الإسرائيلية لإخلاء القرية البدوية الفلسطينية خان الأحمر، شرقي مدينة القدس المحتلة، وتهجير سكانه. جاء ذلك في مؤتمر نظّمته العشرات وشارك فيه العشرات، اليوم الثلاثاء، في القرية المهتدة بالهدم. وأعلن رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان (حكومية)، وليد عساف، إطلاق حملة للمبيت في خان الأحمر حتى إشعار آخر، لحمايته والدفاع عنه. وحذر عساف، خلال كلمة له، من أن هذا الاستهداف الإسرائيلي يراد منه تطهير مناطق "ج"، وتهجير سكانها، لضم أراضيهم لإسرائيل، ومحاصرة الفلسطينيين في مناطق ما تسمى "الحكم الذاتي الدائم". وردّت حكومة الاحتلال الإسرائيلي على الالتماس الذي قدمه محامو "هيئة الجدار والاستيطان" الفلسطينية، بخصوص الأمر الاحترازي بمنع هدم مساكن الفلسطينيين البدو في تجمع خان الأحمر البدوي، بالرفض والمضي في إجراءات الهدم والإخلاء والترحيل.

عرب 48، 2018/7/10

28. "موظفو الأونروا": تلقينا معلومات صادمة تهدد بوقف الخدمات للاجئين

غزة: كشف اتحاد موظفي "الأونروا" بغزة، عن تلقيه معلومات صادمة تطال جميع العاملين، وتهدد بوقف الخدمات المقدمة لجميع اللاجئين، وتهدد بعدم بدء العام الدراسي الجديد. وقال الاتحاد في بيان له، مساء الثلاثاء: إنه التقى مع مدير عمليات الوكالة يوم الاثنين؛ حيث تلقى معلومات صادمة تطال جميع العاملين في الوكالة، وتهدد بوقف الخدمات المقدمة للاجئين كافة، وتهدد بعدم بدء العام الدراسي.

ويترتب على ذلك، وفق بيان الاتحاد، وقف رواتب 22 ألف موظف في المناطق كافة، ووقف كامل للكابونات المقدمة في الدورة الرابعة واحتمال تحويلها إلى قسائم شرائية، ومجزرة إرسال رسائل في نهاية شهر يوليو الحالي لنحو 956 موظفاً على ميزانية الطوارئ تتضمن الفصل عن العمل وتحويل

بعضهم لعمل جزئي أو تمديد مؤقت للبعض للعمل حتى نهاية عام 2018، وتحويل فئة قليلة منهم إلى برامج أخرى.

ودعا اتحاد الموظفين، في حال استمرت الإدارة في قراراتها الجائرة، إلى وقف العمل في الأنشطة الصيفية الخاصة بالصحة النفسية. وأعلن الاتحاد عن دعوته لاعتصام حاشد في ساحة مكتب غزة الإقليمي، يوم الخميس القادم الموافق 2018/7/12، الساعة العاشرة صباحاً، يشارك فيه كل موظفي مكتب غزة الإقليمي وجميع موظفي الطوارئ المهنيين وجميع المعلمين الذين تنكرت الإدارة لتثبيتهم وجميع الموظفين الذين أصبحوا تحت دائرة التهديد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/10

29. تقرير: 177 شهيداً والاحتلال يمعن في تهويد القدس خلال النصف الأول من العام

رام الله: أصدر مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، تقريره النصف سنوي لعام 2018 حول أبرز اعتداءات دولة الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني. وأوضح التقرير الصادر اليوم الثلاثاء، أن سلطات الاحتلال قامت بتصعيد اعتداءاتها ضد المواطنين وممتلكاتهم في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، وسقوط 177 شهيداً، وإصابة نحو 20 ألفاً. بلغ عدد البيوت والمنشآت التي هدمها الاحتلال خلال النصف الأول من العام الجاري 232 بيتاً ومنشأة، من بينها 51 بيتاً، و181 منشأة، و11 حالة هدم ذاتي في القدس قام أصحابها بهدمها ذاتياً تجنباً لدفع غرامات باهظة، إضافة إلى هدم 4 بيوت تعود لأسرى وشهداء لمن تتهمهم إسرائيل بتنفيذ عمليات ضدها.

وصادقت سلطات الاحتلال على بناء 2,620 وحدة سكنية جديدة في مستوطنات الضفة الغربية، من بينها 2,070 وحدة سكنية أعلن عنها وزير جيش الاحتلال "أفيجدور ليبرمان" في حزيران الماضي، و200 وحدة في مستوطنة "اورانيت" القائمة على أراضي محافظة قلقيلية، و50 وحدة في مستوطنة "يتسائيل" في الأغوار الشمالية، إضافة إلى 300 وحدة سكنية في المستوطنات المعزولة والتي تقع خارج الكتل الاستيطانية الكبيرة.

صادرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال النصف الأول من العام الجاري 337 دونماً من أراضي المواطنين في الضفة الغربية. إلى ذلك قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي وقطعان المستوطنين بتجريف مئات الدونمات من أراضي المواطنين الزراعية في محافظات سلفيت ونابلس وأريحا والخليل.

تصاعدت الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة خلال النصف الأول من العام الجاري بشكل كبير مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وأسفرت تلك الاعتداءات عن استشهاد 152، 6 من الشهداء محتجزون لدى الاحتلال، ومن بينهم أيضا 21 طفلا، وصياد، وإصابة نحو 15,700 مواطن. أسفرت أحداث مسيرات العودة المستمرة للشهر الرابع على التوالي، عن استشهاد 144 مواطنا بينهم 18 طفلا، وسيدة واحدة، ستة من جثامين الشهداء محتجزه لدى الاحتلال، وإصابة نحو 15,350 من بينهم 2,540 طفلا، و1,160 سيدة، وصفت جروح 370 بالخطيرة، وأدى استهداف الطواقم الطبية إلى سقوط شهيدين، من بينهم المسعفة رزان النجار، وإصابة نحو 230 مسعفا، وتضرر 40 سيارة إسعاف بشكل جزئي، ولم تسلم الطواقم الصحفية من اعتداءات الاحتلال، حيث أسفرت عن استشهاد صحفيين اثنين وإصابة 175 آخرين بجروح مختلفة.

أدت الاعتداءات الإسرائيلية في الأغوار الشمالية إلى تدمير نحو 650 دونما من الأراضي الزراعية في مناطق العقبة وأم الجمل والفارسية وخلة مكحول والبقيعه، نتيجة التدريبات العسكرية في المنطقة، فيما أقتلع نحو 302 شجرة زيتون في قرية بردله، وأصدرت سلطات الاحتلال أمرا بمصادرة 35 دونما من الأراضي المواطنين في ذات المنطقة، ونتيجة لتلك التدريبات شُرد نحو 230 مواطنا من مساكنهم في خريتي أبزيق وحمصة الفوقا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/10

30. إصابة ثلاثة طلاب بجروح في شجار بجامعة النجاح الفلسطينية

نابلس - "العربي الجديد": أصيب ثلاثة طلاب على الأقل بجروح بعد تعرضهم لاعتداء بأسلحة بيضاء خلال شجار وقع بين طلاب "الشبيبة"، الذراع الطلابي لحركة "فتح"، وطلاب "الكتلة الإسلامية"، الذراع الطلابي لحركة حماس، داخل جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس. ونقل الطلاب الثلاثة المحسوبون على حركة حماس إلى المستشفيات للعلاج.

وبدأ الشجار يوم الاثنين، بعد نقاش حاد بين ممثلي الكتلتين الطلابيتين حول لجنة الإرشاد الخاصة بالطلبة الجدد، وقام أمن الجامعة بفض الشجار. وأكدت مصادر لـ"العربي الجديد"، أن "إدارة جامعة النجاح منعت ممثل الكتلة الإسلامية، براء ربحان، من دخول الجامعة، اليوم، دون ذكر الأسباب، ما تسبب برفض أنصار الكتلة لأي اجتماع مع إدارة الجامعة دون حضور ممثلهم".

وقال عمرو ربحان، وهو أحد الطلاب الذين أصيبوا في الشجار، لـ"العربي الجديد"، إن نحو 20 طالبا من أنصار الكتلة الإسلامية احتجوا، ظهر اليوم، أمام مقر الإدارة ضد منع ممثل الكتلة من دخول الجامعة، لكن الأمن تعامل معهم بخشونة، وقام بالاعتداء بالضرب على عدد من الطلبة المحتجين.

ولم يتسن الحصول على رواية كتلة الشبيبة، وحاول "العربي الجديد"، الاتصال برئيسها، إبراهيم عطا، لكن هاتفه ظل مغلقا. من جهتها، أكدت الجامعة وقوع سجال أدى إلى عراك بالأيدي بين حركة الشبيبة والكتلة الإسلامية. وقال مدير العلاقات العامة والإعلام، خالد مفلح، في تصريحات صحافية، إن "خلفا طلابيا أدى إلى إشكال بين حركة الشبيبة والكتلة الإسلامية، ما اضطر أمن الجامعة إلى التدخل وإخراج الجميع خارج أسوار الجامعة". وأكد مفلح أن "الجامعة تجري تحقيقا حول أسباب الخلاف، وأن أمن الجامعة لم يتدخل مع طرف لحساب آخر كما يشاع، ولا نعلم حتى الآن السبب الرئيسي للخلاف بين الكتلتين".

العربي الجديد، لندن، 2018/7/10

31. رام الله: المعرض الفني "اقتلاع".. توثيق فني لمعاناة اللاجئين الفلسطينيين

رويترز: يتيح المعرض الفني "اقتلاع" لزائريه في متحف ياسر عرفات برام الله التعرف على قضية اللاجئين الفلسطينيين من خلال أعمال فنية مختلفة وإحصائيات رسمية لأعدادهم وأماكن اللجوء. وقال الفنان إبراهيم المزين -وهو أحد المشاركين في المعرض- إن "المعرض يقام بمناسبة سبعين عاما على النكبة، وينتظر إلى العديد من القضايا التي حدثت في نكبة عام 1948". وأضاف أن المعرض يضم رسما لـ 750 ألف أيقونة، إشارة إلى عدد اللاجئين عام 1948. وأوضح المزين أنه تم رسم هذه الأيقونات من خلال الحاسوب على ورق وضع كورق جدار على الحائط. وفي عام 1948 رحل مئات الآلاف من الفلسطينيين أو أجبروا على الرحيل من مدنهم وقراهم بسبب الاحتلال الإسرائيلي، حيث أصبحوا لاجئين في أماكن متعددة من العالم. واستخدم المزين ثلاثة أطنان من الطوب وما يقارب من مئتي حذاء في عمله الفني "خطوات مجمدة"، وهو عبارة عن مستطيل بطول يزيد على ثمانية أمتار وعرض يقارب المترين بارتفاع نحو عشرين سنتيمترا وسط قاعة المعرض. وفي دليل المعرض كتب المزين عن هذا العمل يقول "بينما الصورة الفوتوغرافية تجمد لحظة زمنية معنية ويوثق الشريط المصور (الفيديو) فترة زمنية كاملة فإن هذا العمل يذهب بين عالمين: عالم الصورة وعالم الشريط المصور". وأضاف أن العمل "تركيب يجمد لحظة قاسية لحظة المسير إلى المجهول بكل ما اعتراها من خوف وتعب وألم ودموع، هي أيضا خطوات مجمدة لجهة القرارات الدولية التي تدعو إلى عودتهم والتي لم يتم تنفيذها".

ويرى المزين المنحدر من عائلة لجأت من الرملة إلى قطاع غزة عام 1948 أن هذا العمل ربما يكون قد نتج عن ما سمعه من قصص من أمه خلال لجوئهم، ومنها كيف اكتشفوا أنهم نسوا الطفل عبد الرحمن ابن عمته في المنزل، وعادت عمته في اليوم التالي لإحضاره وتمكنت من ذلك. وقال المزين "ما حاولته في هذا العمل أن أجمد اللحظة التي خرجوا فيها، والدتي قالت لي أربعة أيام ونحن نمشي من الرملة إلى غزة.. جوع وعطش وخوف".

ويضم المعرض نماذج من وثائق لجنة التوثيق للأمم المتحدة التي "توفر معلومات تفصيلية عن الملكية العربية للأراضي في فلسطين قبل عام 1948".

وذكرت نشرة عن المعرض أن هذه النماذج تضم "رقم القطعة والحوض والمساحة والمنطقة والمدينة والقرية وأسماء الملاك وحصصهم".

ويمكن لزائر المعرض أن يشاهد شريط فيديو لمدة خمس دقائق من أرشيف وكالة الأونروا يبدو أنه التقط في البدايات الأولى لنزوح اللاجئين.

ويظهر في الفيديو اللاجئين وهم يحصلون على الخيام والطعام، إضافة إلى طلاب يتم تدريسهم في العراء. واستخدم القائمون مجموعة صور أرشيف الأونروا للاجئين، إضافة إلى خرائط توضح أماكن وجودهم وأعدادهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/10

32. بيروت: عقوبة الأشغال الشاقة لأربعة لبنانيين متهمين بالتعامل مع "إسرائيل"

أصدرت المحكمة العسكرية اللبنانية الدائمة برئاسة العميد حسين عبد الله، حكماً غيابياً قضى بإنزال عقوبة الأشغال الشاقة في حق أربعة لبنانيين، هم: فادي هاشم، شربل هاشم، مارون هاشم ولينا عنيد، بعدما أذانتهم بجرم دخول بلاد العدو الإسرائيلي والتعامل معه واستحصالهم على الجنسية الإسرائيلية، وقررت إنفاذ مذكرات إلقاء القبض الصادرة بحقهم وتجريدتهم من حقوقهم المدنية، فيما أذانت الفتاة القاصر "ن. ه" بدخول بلاد العدو وأحالت ملفها على محكمة الناطرة في قضايا الأحداث.

كما دانت المحكمة العسكرية، في حكم ثانٍ، المتهمين الفارين من وجه العدالة: سلام فاخوري، أسد صقر وأنطوانيت النداف، بجرم التعامل مع العدو الإسرائيلي وهم على بيّنة من ذلك، وقررت إنزال عقوبة الأشغال الشاقة مدة 15 عاماً في حق كل منهم، وإنفاذ مذكرات إلقاء القبض الصادرة في حقهم وتجريدتهم من حقوقهم المدنية.

المستقبل، بيروت، 2018/7/11

33. تل أبيب تضع شروطها للموافقة على مشروع نووي سعودي

الناصرة: قدمت تل أبيب، شروطها إلى واشنطن، للموافقة على إقامة السعودية مشروعاً نووياً سلمياً. ونقلت القناة العاشرة العبرية، على موقعها، عن مسؤول إسرائيلي (لم تكشف عن هويته)، إن وزير الطاقة يوفال شتاينتس، وهو رئيس عن لجنة الطاقة الذرية الإسرائيلية أيضاً، التقى قبل أسبوعين وزير الطاقة الأمريكي ريك فري، الذي يتولى إدارة المفاوضات مع السعودية. ووفقاً للقناة العبرية، فقد عرض شتاينتس، "الخطوط الحمراء" الإسرائيلية، بالنسبة للمشروع النووي السعودي.

وتضمنت هذه الخطوط الحمراء، منع السعودية من تخصيص اليورانيوم، وإطلاع إسرائيل على كافة تفاصيل الصفقة بشكل مسبق، وإجراء مشاورات مسبقة حول الموقع المنوي إقامة المفاعلات النووية السعودية فيه.

وطالبت تل أبيب واشنطن أيضاً بالتنسيق والشفافية التامة فيما يتعلق بالمفاوضات مع السعودية، كما طلبت أن تزود الولايات المتحدة السعودية بالوقود النووي، وبإخراج الوقود النووي بعد استخدامه من السعودية حتى لا تتم معالجته من جديد.

ووعده وزير الطاقة الأمريكي، نظيره الإسرائيلي بأن تأخذ الولايات المتحدة الموقف الإسرائيلي بالاعتبار، وتبلغ تل أبيب بتطور المفاوضات مع السعوديين حول المشروع النووي، حسبما ذكر المسؤول الإسرائيلي للقناة العاشرة.

قدس برس، 2018/7/10

34. "نيويورك": الإمارات والسعودية و"إسرائيل" سوقت لترامب فكرة مقايضة أوكرانيا بسورية

لندن - إبراهيم درويش: ما هو دور إسرائيل والسعودية والإمارات في إقناع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعقد صفقة كبرى مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين؟ وما علاقة إيران بالصفقة؟ يرى آدم إنتوس بمقال في مجلة "نيويورك" أن ولي العهد في أبو ظبي محمد بن زايد طرح فكرة لصديق أمريكي اعتبرت في تلك الفترة "صفقة كبرى" غير متوقعة. حدث هذا في تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 عندما قال بن زايد أن فلاديمير بوتين لديه استعداد لحل الأزمة في سوريا مقابل رفع العقوبات المفروضة على بلاده بسبب أوكرانيا. ونقل الكاتب عن مسؤولين حاليين وسابقين قولهم إن بن زايد لم يكن الزعيم الوحيد في المنطقة الذي دفع للتقارب مع عدو سابق في الحرب الباردة. وفي الوقت الذي راقب قادة أوروبا بنوع من الرهبة اهتمام ترامب بالشراكة مع بوتين إلا أن ثلاث دول لها تأثير كبير على الإدارة المقبلة - إسرائيل والسعودية والإمارات دعمت هذا الهدف وإن بشكل خاص.

وشجع المسؤولون من هذه الدول وبشكل متكرر المسؤولين الأمريكيين على التفكير بوقف العقوبات المتعلقة بالأزمة في أوكرانيا مقابل مساعدة بوتين في إخراج الإيرانيين من سوريا. ويرى الخبراء أن صفقة كهذه غير قابلة للتطبيق حتى ولو كان ترامب مهتماً بالفكرة لأن بوتين ليس مهتماً بالضغط على الإيرانيين لترك سوريا من جهة ولا يملك القدرة على إخراجهم منها من جهة أخرى.

واعتبرت الإمارات مثل السعودية وإسرائيل إيران تهديدا كبيرا واشتركت معهما في عدم الثقة بإدارة أوباما. ولتحفيز بوتين على بناء شراكات مع دول الخليج بدلا من إيران بدأت الإمارات والسعودية باستثمار مليارات الدولارات في روسيا وتنظيم لقاءات على مستويات عالية في موسكو وأبو ظبي والرياض وجزر سيشل. ولا يعرف إن كانت فكرة بن زايد التي عرضت قبل الانتخابات هي من بوتين أو مقربين منه أو من بنات أفكار بن زايد نفسه. إلا أن الفكرة تقترح إيمانه بضرورة إلغاء العقوبات كخطوة لتغيير موسكو موقفها من إيران. مع أن أي قرار بهذا الشأن يعود للرئيس الأمريكي. وقال مسؤولون حاليون وسابقون إنه لو فازت هيلاري كلينتون بالانتخابات لم تكن إدارتها لتقبل بواقع العدوان الروسي في أوكرانيا لكن ترامب وعد بنهج مختلف للتعامل مع روسيا.

ويقول إنتوس إن المسؤولين الإسرائيليين بدأوا عمليات لوبي تهدف للتقارب بين موسكو وواشنطن بعد انتخاب ترامب مباشرة. ففي لقاء خاص عقد بعد انتصار ترامب كشف أحد الحاضرين فيه أن السفير الإسرائيلي في واشنطن وأحد المستشارين الموثوقين لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، رون ديرمر قال إن الحكومة الإسرائيلية تشجع الإدارة القادمة لترامب على التعاون مع بوتين وبطريقة أقرب، بدءاً من سوريا على أمل إقناع موسكو الموافقة على إخراج الإيرانيين من البلد.

القدس العربي، لندن، 2018/7/11

35. الأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بفتح معبر كرم أبو سالم

هاشم حمدان: انتقدت الأمم المتحدة يوم الثلاثاء، إغلاق الاحتلال الإسرائيلي لمعبر كرم أبو سالم، وحذرت من التداعيات السلبية لهذا الإغلاق. وطالب المنسق الخاص للأمم المتحدة، نيكولاي ملادينوف، إسرائيل، في بيان، بإلغاء القرار.

وقال ملادينوف إنه "قلق بشأن تداعيات" إغلاق معبر كروم أبو سالم، مضيفاً أن "المساعدات الإنسانية ليست بديلاً للتجارة". كما حث قادة حماس في غزة على "الاضطلاع بدورهم من خلال الحفاظ على الهدوء ووقف الطائرات الورقية الحارقة ومنع الاستفزازات الأخرى". بحسبه.

عرب 48، 2018/7/10

36. الصين تقدم مساعدات لفلسطين بـ 15 مليون دولار

بكين- وفا: أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ يوم الثلاثاء، أن الصين ستقدم 100 مليون يوان (15 مليون دولار) مساعدات لفلسطين دعماً للتنمية الاقتصادية، إلى جانب 600 مليون يوان (91 مليون دولار) أخرى للأردن، وسورية، ولبنان، واليمن. وقال الرئيس الصيني خلال اجتماعه مع ممثلي 21 دولة عربية بالدورة الثامنة لمنتدى التعاون الصيني العربي في بكين، إن بكين ستقدم المساعدات لفلسطين، في سعيها لتقديم الدعم المالي لتحقيق التنمية في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن التنمية هي مفتاح حل العديد من المشاكل الأمنية بالشرق الأوسط. وبين أن القروض ستخصص لـ"مشاريع ستوفر فرص عمل جيدة وسيكون لها تأثير اجتماعي إيجابي في دول عربية لديها حاجات لإعادة الإعمار.

ووقعت فلسطين والصين، مذكرة تفاهم لدراسة جدوى اتفاقية منطقة التجارة الحرة بين الدولتين، في كانون الأول الماضي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/7/10

37. "إعلان بكين" يرفض إعلان ترامب.. الاستيطان غير قانوني ويعرض حل الدولتين للخطر

بكين: اختتمت أعمال الدورة الثامنة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني اليوم الثلاثاء بإصدار ثلاث وثائق مهمة: "إعلان بكين"، والإعلان التنفيذي العربي الصيني الخاص ببناء "الحزام والطريق"، والبرنامج التنفيذي لمنتدى التعاون العربي الصيني للأعوام (2018-2020).

ودعا الجانب العربي والصيني في "إعلان بكين" إلى مواصلة التنسيق العربي الصيني لدعم القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف بما فيها حق تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على خطوط الرابع من حزيران/ يونيو 1976 وعاصمتها القدس الشرقية، وتأكيد حصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة والالتزام بتحقيق السلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الأوسط وعلى أساس حل الدولتين وفق القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية

كما دعا الجانبان إلى إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين قائم على حق العودة وفق قرار الأمم المتحدة رقم (194) ومبادرة السلام العربية، ودعم خطة الرئيس الفلسطيني لتحقيق السلام والتي طرحها في مجلس الأمن.

وأكد أن سياسة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1976 بما فيها القدس الشرقية غير قانونية وغير شرعية وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وتعرض

حل الدولتين للخطر وتقوض إقامة دولة فلسطينية متواصلة جغرافياً ورفض كافة التشريعات والقوانين الإسرائيلية الهادفة إلى شرعنة الاستيطان ومطالبة إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال بوقف وإزالة هذه السياسة غير القانونية والدعوة إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن بهذا الشأن.

وشدد الجانبان على ضرورة مطالبة جميع الدول بالالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي (476) و(478) وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن عدم نقل بعثاتها الدبلوماسية إلى مدينة القدس، والتأكيد على رفض قرار الولايات المتحدة الأميركية بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل واعتباره باطلاً وملغى. واعتبر الجانبان قيام الولايات المتحدة بنقل سفارتها القدس سابقة خطيرة تخرق الاجتماع الدولي حول المدينة المحتلة وتشكل انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وتشجع انتهاك القانون الدولي والشرعية الدولية.

وأشاد الجانبان بالجهود الحثيثة التي تبذلها دولة الكويت العضو العربي في مجلس الأمن في متابعة تطورات القضية الفلسطينية والدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، التي كان آخرها طلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لبحث الجرائم الإسرائيلية ضد المتظاهرين المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة وجهودها في تقديم مشروع قرار بشأن تأمين حماية دولية للمدنيين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة 1976.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/10

38. الأونروا تؤكد استمرارها في خدمة اللاجئين

غزة: أعلنت وكالة الأونروا أن مخاطر تهديد تقديم خدماتها إذا لم تتلقَّ تمويلًا إضافياً في ظل العجز المالي الذي تعانيه، لكنها أكدت أنها ستدرس كل الإمكانيات للحصول على التمويل اللازم ولن تتوقف عن خدمة اللاجئين. في غضون ذلك، دعا اتحاد موظفي «أونروا» إدارة الوكالة إلى «التراجع الفوري عن حملة التقليلات التي تطاول خدماتها الأساسية في قطاع غزة، وتهديد اللاجئين كافة». وقال الناطق الرسمي باسم الوكالة سامي مشعشع في بيان أمس، إنه على رغم نجاح «أونروا» في حشد تبرعات جديدة، إلا أن العجز المالي الحالي، الذي يصل إلى 217 مليون دولار، لا يزال يشكل أكبر عجز شهدته الوكالة في تاريخها. وقال: «لا يجوز إخفاء المخاطر المقلقة جداً التي قد تواجهها أونروا في معرض تقديم خدماتها إذا لم تتلقَّ تمويلًا إضافياً وعلى وجه السرعة»، لكنه رفض إشاعات تفترض إغلاق الوكالة مؤكداً أنها «باقية» و «ستستمر في خدمة لاجئي فلسطين وتوفير الحماية ما استطاعت حتى تحل قضيتهم حلاً عادلاً. لا خيار ثانياً ولا خطط بديلة

ولسنا للبيع». وقال إن لدى «أونروا توجهاً واضحاً لطرق كل الأبواب ودراسة كل الإمكانيات للحصول على التمويل اللازم».

الحياة، لندن، 2018/7/11

39. "ناشونال إنترست": صقور الحرب وضعوا الخطة على الطاولة... الولايات المتحدة تتجهز لغزو إيران

نشرت مجلة "ناشونال إنترست" الأمريكية تقريراً موسعاً تحدثت فيه عن أن الولايات المتحدة تتجه للتصعيد والمواجهة مع إيران على ذات الطريق الذي سلكته لغزو العراق. ولفتت المجلة إلى أن وقع الأصوات التي كانت تمهد لغزو العراق، قبل عام 2003، يمكن سماعها هذه الأيام عندما يتم تناول الأزمة مع إيران.

وتقول المجلة "على غرار الترويج لوجود القاعدة في العراق قبل غزوها، نتحدث مزاعم عن احتضان إيران لأعضاء تنظيم القاعدة بعد هجمات الحادي عشر من أيلول عام 2001؟، مشيرة إلى أن تلك المزاعم أهملت مقولة على لاريجاني في إحدى مقابلاته الصحافية "إن القاعدة هو العدو الأول لإيران". وتوقعت إنترست أن يسير دونالد ترامب على خطى الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش ويقرر غزو طهران، إذ أن هناك أصوات تطالب بشن حملة عسكرية ضد طهران، لتغيير نظام الحكم، وأن هذه الأصوات يمكن أن تقود لحرب كبرى تتطلب من أمريكا حشد قواتها في المنطقة بأعداد وعتاد كبير لمواجهة الجيش الإيراني.

ولكي تتمكن أمريكا من حشد قوات عسكرية ضخمة لمواجهة إيران، فإنها ستكون بحاجة إلى خوض حرب أخرى لإسقاط نظام الحكم في بغداد، وإيجاد نظام حكم يسمح لها باستخدام أراضيها كقاعدة انطلاق لغزو إيران. وبحسب المجلة فإن "صقور الحرب" في الإدارة الأمريكية وضعوا خطة لغزو إيران من 3 خطوات، تبدأ أولاً بالحديث عن دعم المعارضة الإيرانية لتشكيل حكومة ديمقراطية، بينما الخطوة الثانية إقناع الشعب الإيراني باهتمام الإدارة الأمريكية بأوضاعه وهو ما جاء على لسان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الذي قال إن بلاده لن تمل من الدفاع عن الشعب الإيراني، وأنه يجب على الإيرانيين إطلاق صرخات للثورة من أجل الحرية". أما الثالثة فتكمن بترويج البيت لفكرة أن الحرب على إيران سيتم الانتهاء منها بأقل تكلفة ممكنة. وترى المجلة أن التصعيد الفعلي من جانب أمريكا بدأ فعلياً منذ أعلن ترامب انسحاب بلاده من الاتفاق النووي مع إيران، وفرض عقوبات عليها بسبب ما اعتبره مساعي إيرانية لامتلاك أسلحة نووية.

موقع وطن يغزّد خارج السرب، واشنطن، 2018/7/9

40. حلويات الحاكم أكاذيبه

د. فايز أبو شمالة

ملح الرجال كذبها، هكذا قال العرب قديماً، حين كان الكذب قليلاً، ومبرراً، وفي المناسبات، وللتخلص من ضائقة، ولكن هذا المثل العربي لا ينطبق على حكام اليوم، فقليل الملح لم يعد يكفي الحالة العامة من الكذب المكس على الطرقات، لذلك لا بد من القول إن حلويات الحاكم في هذا الزمن هو الكذب، ولاسيما الكذب المكشوف، والذي يفضح صاحبه، في زمن التوثيق بالصوت والصورة، وفي زمن جوجل الذي يحفظ الكلمات والجمل، وعلى سبيل المثال:

1. السيد محمود عباس قبل يومين يرسل بالتحية لمسيرات العودة، فهل يقصد بذلك ما يجري من مواجهات في مخيمات العودة على خطوط الهدنة؟ أيعقل ذلك؟ فكيف تبعث تحية لمسيرات العودة عبر الإعلام، لتقف ضد مسيرات العودة على أرض الواقع، وترسل تعميماً لقيادات فتح بمحاربة مسيرات العودة بما لديهم من قوة وإعلام ومال وحيلة؟؟ أي حلويات هذه!!!؟

2. قبل اجتماع اللجنة المركزية، قال السيد عباس: إنه لن يتوقف عن دفع مخصصات الشهداء والأسرى؟ فكيف نصدق ذلك، وأنت الذي يتنكر لشهداء 2014، ولم يسمح بإدراجهم ضمن شهداء القضية الفلسطينية، وما زلت تقطع رواتب المئات من الأسرى والمحربين؟؟؟

3. قبل شهرين، وبعد انتهاء جلسة مجلس وطني رام الله، أعلن عباس بالصوت والصورة أن لا عقوبات على غزة، وأن الرواتب ستصرف كاملة غداً، ولم يأت الغد الذي حدده عباس حتى يومنا هذا، ولم يتطرق للعقوبات المفروضة على غزة في كلمته أول أمس، ولم تأت اللجنة المركزية في بيانها على أي ذكر للعقوبات المفروضة على غزة، فهل صارت غزة ثل أبيب؟.

4. أول أمس، ثمنت اللجنة المركزية في بيانها موقف السيد عباس في الحفاظ على القدس ومقدساتها، وآخرها الحفاظ على وحدة الوطن وترايبه!!!.

فمن أي وطن نتحدث اللجنة المركزية، وأين هي وحدة التراب التي حافظ عليها السيد عباس؟ وهل غزة والضفة وحدة ترابية واحدة؟ كيف نصدق ذلك؟ هل القدس المعزولة موحدة مع الضفة؟ هذا كذب شيطاني رجيم، يرتعب منه إبليس، ويقدم استقالته من قلة حيلته، وارتباك مفاصلة أمام كذب الحكام والمسؤولين الفلسطينيين الذين صمتوا صمت القبور، ولم يتخذوا أي إجراء، وهم يسمعون ننانياهم يرفع الحظر على وزرائه، ويسمح لهم باقتحام المسجد الأقصى، ومع ذلك لم يتطرق بيان مركزية فتح لا من قريب ولا من بعيد لهذا العدوان، ولم يتخذ ضده أي إجراء!!

5. تواصل اللجنة المركزية تهديد غزة، وتهديد حماس، وتهديد الفصائل وكأن الذي يحتل القدس هم أهل غزة، وكأن الذي يقيم المستوطنات على أرض الضفة الغربية سكان جباليا!!!؟

6. يشترط عباس على حماس تسلّم غزة بالكامل، أو تسليمها بالكامل، وفي هذه الحالة، حالة استلام حماس المسؤولية عن غزة بالكامل بموافقة عباس، تكون غزة قد انفصلت عن الضفة، وهذا مفتاح صفقة القرن، فكيف نصدق أن عباس يحارب صفقة القرن، وهو يدفع غزة دفعاً إلى الانفصال؟ ثم لماذا تسلّم غزة نفسها ومقدراتها العسكرية، لتصبح منهوكة الحرمات الأمنية مثل الضفة، لماذا لا يسلم عباس الضفة وغزة معاً للشعب الفلسطيني، ويترك الناس تختار طريق الحرية وفق تجاربها؟ هل فكر عباس ولجنته المركزية في الوقوف أمام خطاياهم لدقيقة؟.

قال الحكماء: إن أول شروط الانتصار على العدو هي الاعتراف بالواقع كما هو، والإقرار بأن الوطن ممزق، وأن إسرائيل تحتل الأرض الفلسطينية وتطمع بها خالصة من العرب، وأن الهدوء والسكينة مطلب إسرائيلي، وأن السلام وهم دون العدل، وأن المقاومة الفلسطينية والمناوشات الميدانية هي الرد، وهي الحل، وهي الخلاص من عنف السلطة وإرهاب المحتلين.

رأي اليوم، لندن، 2018/7/10

41. الطائرات الحارقة والحصار

أ.د. يوسف رزقة

الطائرات الورقية الحارقة، والبالونات الحارقة، هي نوع من مقاومة الطفل الفلسطيني، والصبية الفلسطينيتين للاحتلال والحصار. الطائرات الحارقة ليست سلاحاً ذرياً، ولا قنابل عنقودية، إنها شعلة إيمان الشباب بقوله تعالى: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل...". الطائرات الورقية هي الممكن عند هؤلاء المتظاهرين لدفع قوة المحتل الغاصب للأرض والدار والوطن، وللدفاع عن الدين والأقصى.

الطائرة الورقية الحارقة هي رسالة الشعب التي تعبر عن تمسك الأجيال الجديدة بحق العودة في زمن الردة العربية النظامية التي تقفز صاغرة عن حق العودة، وتشارك العدو في حصار غزة لمنع مقاومتها للمحتل. حتى النضال السلمي القائم على التظاهر عند الحدود الفاصلة لم يعد يحظى بتأييد النظام العربي. النظام العربي الذي ارتدّ القهقري لا يريد المقاومة المسلحة، ولا يريد المقاومة السلمية، هو يريد (إسرائيل) حليفة وجارة؟!!

بالأمس قرر نتنياهو إغلاق معبر كرم أبو سالم، وتشديد الحصار على غزة، وزعم أن ذلك يأتي بسبب الطائرات، والبالونات الحارقة؟! وظني أن هذا تعليل كاذب ومراوغ، والراجح أن تشديد الحصار وإغلاق معبر كرم أبو سالم، ووقف الاستيراد والتصدير، إنما جاء لتركيبة غزة، وتمير صفقة القرن، وفيه تبادل أدوار مع أطراف محلية وعربية.

إن قرار ننتياهو ينفي بكل وضوح المزاعم الصهيونية والأميركية التي تحدثت عن حلول إنسانية لأزمات الحياة في غزة. الحديث عن مشاريع اقتصادية لحل أزمات غزة متداول منذ أشهر، ولكنه حديث بلا رصيد على أرض الواقع، بينما إغلاق معبر كرم أبو سالم تم تنفيذه فوراً؟!.. حكومة العدو لا تؤمن، ولا تعمل على حلول لأزمات غزة الإنسانية واليومية، وهذا ما يعلمه عباس جيداً، بل هي تعمل العكس، وتشدّد الحصار، وتلك طبيعة السياسة الصهيونية حين تكون لها اليد العليا. غزة فيما أحسب ستقاوم الحصار، وستواصل التعبير عن مواقفها من خلال المسيرات، والطائرات الورقية، والبالونات الحارقة، لأنها لا تملك بديلاً عن هذا. غزة التي تعاني ما تعاني في طعامها وشرابها لن تترك حقها في الدفاع عن شرفها وشرف الأمة.

فلسطين أون لاين، 2018/7/10

42. دولة في الضفة والقطاع.. رقص في ماتم!

ساري عرابي

ردا على القيادي الفتاوي عزّام الأحمد، كتب الدكتور موسى أبو مرزوق، أحد كبار قادة حماس، تغريدة بعنوان "ماذا تريد حماس؟"، قال فيها من ضمن ما قاله: "حماس تريد دولة فلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس".. وأنت وإذ تقرأ التغريدة، وفي حال كنت جاهلاً بما يجري في بلادنا وفي هذا العالم، فإنّه سوف يُخيّل إليك للوهلة الأولى أن دولة الضفة والقطاع تقف على باب الفلسطينيين، ولا يمنعها من الدخول سوى انعدام تفاهم حماس وفتح!

بصرف النظر عن أي كلام تأسيسي حول مسألة الدولة، وحدودها، وكيف استدخلت إلى فكر حماس؛ إلى درجة تضمينها أخيراً في وثيقة سياسية أساسية. وبصرف النظر عن مسألة الحلّ المرحلي، وإن كانت الدولة التي يتحدث عنها الدكتور أبو مرزوق ضمن الرؤية التقليدية لحماس حول الهدنة والحلّ المرحلي، أو كانت رؤية نهائية تتغطّى بالعبارات الموارية، وبصرف النظر عن كون الممسك الرئيس بالمفاتيح الفلسطينية أي حركة فتح وقيادتها هو الذي جرّ الجميع لهذه المربعات الضيقة.. بصرف النظر عن ذلك كلّ، فإنّ الحديث عن دولة في الضفة والقطاع لم يعد ذا

معنى، وما يمنع دولة كهذه ليست الخصومة بين حماس وفتح، أو سوء فهم فتح لحماس! هذه الفكرة لم تكن قائمة أبداً في أي وقت من الأوقات، على الأقل من جهة المعنى الذي يقصده الفلسطينيون، حتى قيادات حزب العمل التي وقّعت اتفاقية أوسلو لم تكن تريد التخلّي عن نفوذها الأمني المباشر وغير المباشر على الضفة الغربية؛ لأنّه في ظلّ موازين القوى، ومنذ احتلال الضفة الغربية، ووضع "إيغال ألون" خطته، وإلى اليوم الذي لم تتغير فيه موازين القوى.. لا يوجد ما يحمل

"إسرائيل" على القبول بـ"مبادرتنا وما نريد"، والتخلّي عن عمقها الجغرافي الاستراتيجي وجوهر مقولتها الصهيونية الأيديولوجية المتمثل في الضفة الغربية!

هذا الذي الكلام الذي أقوله، لا ينطوي على أي قدر من العبقرية؛ لأنه من بداهة الواقع الذي لم يعد يختلف عليه اثنان، وحماس ذاتها كانت تقول هذا الكلام أول الأمر في معارضتها لمشاريع التسوية، ليس فقط لأن هذه المشاريع تفرط بالثوابت الفلسطينية (الثوابت التي كان يعرفها الجميع قبل أن يتغير تعريفها بعد أوسلو)، ولكن أيضا لأنها كانت تعتقد أن موازين القوى لا يمكن أن تسمح بأي إنجاز حقيقي لصالح الفلسطينيين في الضفة ولو كان ثمنه التخلّي عن أكثر فلسطين، بل كانت تقول إن وجود السلطة لن يتجاوز غزة وأريحا. ورغم أن السلطة دخلت بعض المناطق تاليا في الضفة تحت عنوان مناطق (أ)، إلا أن هذا لم يعد قائما اليوم بعد عملية "السور الواقعي" في العام 2002، ولم تعد حتى أريحا متحررة من النفوذ الأمني المباشر والفيزيائي للاحتلال، أصبح الأمر غزّة وحدها، أولا وأخيرا!

إلا أن قطاعات من الفلسطينيين، وربما كانت واسعة في حينه، وبسبب ما رأته من طول أمد في الكفاح، وبسبب التخلّي العربي، ومأساة الخروج من بيروت، والنهاية المأساوية لحرب الخليج الثانية، واستعجال قطف ثمار الانتفاضة الأولى.. رأت أن هذا التوجه قد يكون ذا مغزى، وهذا بصرف النظر عن النوايا الحقيقية لقيادة منظمة التحرير في حينه. أمّا الآن، فباتت الحقيقة الوحيدة هي أنه لا إمكانية لإقامة دولة فلسطينية في الضفة والقدس في الطرف الجاري وضمن موازين القوى القائمة. وكان يفترض أن تكون هذه الحقيقة قد استقرت في يقين قيادة منظمة التحرير بعد نهاية المرحلة الانتقالية وفشل مفاوضات كامب ديفد ودخول انتفاضة الأقصى، ثم بعد فشل الدفعة التي أخذتها في أنابوليس بعد الانقسام الفلسطيني، ثم في فشل التعويل على أوباما، ثم في فشل التعويل على ترامب. ولم تكن هذه القيادة بحاجة لكل هذه الدلائل، فإن نظرة واحدة للوجود الصهيوني في الضفة الغربية وهندسته الاستعمارية لها تبين ما هي خطته المتدرجة لفرض الحلّ الذي يناسب رؤيته الإستراتيجية لوجود "إسرائيل" وبقائها. وما قد جاءهم ترمب وقال لهم "القدس خارج المفاوضات"، و"لا توجد دولة فلسطينية متصلة وتحظى بنفوذ أمني كامل في الضفة"، و"الوجود الإسرائيلي في الضفة سيظل قائما"، وعلى هذا الأساس فافضوا.. باختصار هذه هي النهاية الطبيعية المدمرة لما سُمّي بمسيرة التسوية أو حلّ الدولتين!

في الأساس خطأ فادح أن تبادر أي حركة تحرر وطني أو حركة مقاومة لطرح أفكار من هذا النوع؛ دون أن تستند إلى تحولات تشير إلى تراجع جدّي مؤثّر في الواقع السياسي للقوة الصهيونية، أو إلى موازين قوى قادرة على إنفاذ هذه الأفكار دون أن تكون فخّا لاستدراج حركة التحرر أو حركة

المقاومة إلى مربعات تصفوية وتدميرية.. إنما تُطرح هذه الأفكار حينما تفرض المقاومة وقائع حقيقية جديدة قاهرة على العدو، أو إذا تغيرت موازين القوى الدولية والإقليمية لصالح الفلسطينيين. والحق أن العامل الدولي والإقليمي غير منفاك عن فعل مقاومة الفلسطينيين.

والحاصل أن نتيجة هذه الرؤية وهذه الأفكار ما نراه اليوم، والأمر لا يتعلق بإدارة قيادة المنظمة وفتح للمفاوضات، أو في شخص من يفاوض، ولا في النوايا التي دفعت تلك القيادة لهذا المسار فحسب، بل، وبشكل أساس، في المبدأ نفسه ضمن موازين القوى القائمة. وإذا كانت صراعات التمثيل والاحتكار والبحث عن مكانة لتلك القيادة قد عزّزت من اندفاعها بهذا الاتجاه، فما الذي يدفع حماس لاجتزار هذه الفكرة، وفي أوقات تجرّدها - أي الفكرة - من أي معنى أو قيمة؟!

إن كانت حماس مؤمنة بالجدوى السياسية الفعلية من طرح هذه الفكرة، فقد سبق تنفيذ ذلك، وإن كانت للمناورة وفتح الأبواب الموصدة في وجه الحركة، فعلى أي أساس المناورة؟ هل لمزاحمة فتح على مساحاتها؟ أم لأجل كسر الحصار عن الحركة؟

من الواضح أن الدخول فعليا وعمليا، بكل ما تبع ذلك من نزول في السقف السياسي للحركة لأجل التفاهم مع فتح وإنجاح قيادة الحركة للسلطة.. قد فرض على الحركة الحصار الذي هي فيه اليوم، فهل يرفعه وثيقة سياسية أو تصريح على تويتر؟

على أية حال، ثمة ما هو أهم وأجدي كي تنشغل فيه الحركة، إن في أمورها الداخلية، أو تفعيل كل مواقعها ومؤسساتها وأجهزتها، أو في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني في الداخل، والحفاظ على قوتها في غزّة.

موقع "عربي 21"، 2018/7/10

43. التغريدة المخيفة لشخصية كبيرة في حماس

عودة بشارات

لولا غار بيرغر، رئيس قسم الشؤون الفلسطينية في "كان" لما كنا سنعرف عن تغريدة موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحماس. حيث اتضح، هكذا يقول بيرغر، إن الوصول إلى تويتر أبو مرزوق تم حظره في إسرائيل. ليس لا سمح الله لأن الأمر يتعلق بأقوال تحرض على الكراهية، حيث إن مثل هذه الأقوال يمكن أن نجدها هنا بكثرة - يكفي أن تسمع مقابلة مع بتسلئيل سموتريتش - بل لأنهم في إسرائيل يخشون من التغييرات التي تجري في مواقف حماس، ومن أن الإسرائيليين سيكتشفون أن هناك حقيقة أخرى. ولهذا كم هو جميل ولطيف البقاء في مغارة أفلاطون حيث الظلال تعتبر حقيقية.

هكذا فإن المادة المحرّضة على الكراهية التي تم كشفها لدى أبو مرزوق بفضل غال بيرغر تقول: حماس تريد دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس، وهي معنية بمصالحة داخلية فلسطينية على قاعدة الوحدة والشراكة السياسية وطرد الاحتلال. وهي تطمح إلى رفع الحصار عن قطاع غزة وبلورة خطة تحل مشكلاته. وهي ترفض الفصل بين القطاع والضفة وبين ما يسمى بـ "الصفقة النهائية التي يقترحها ترامب".

أبو مرزوق يكتب باللغة العربية للأذان العربية. وفي إسرائيل، حتى دون أن يفهموا العربية، يصمون آذانهم، وعندما يسمعون - يصيبهم عدم قدرة على فهم المسموع. إليكم، قبل فترة ما أعلنت شخصية كبيرة في حماس أن أكثر من 60 في المئة من القتلى الفلسطينيين في التظاهرات قرب الجدار كانوا من نشطاء حماس. وبدل أن يسجل هذا الأمر في صالح حماس حيث إنه إذا كان هذا صحيحا، فإن حماس تضحى بأبنائها وليس بمواطنين فلسطينيين عاديين، كما تزعم إسرائيل، سارعت إسرائيل للانقضاض على هذه الأقوال باعتبارها دليلا على أن قتل المتظاهرين كان مبررا، حيث إنهم كانوا في الحقيقة "إرهابيين" من حماس.

ثانيا، إذا كانت هذه الحقيقة بالنسبة لعدد القتلى صحيحة - إذا في هذه المعرفة فإن حماس وبصورة مخالفة تماما لمواقفها تترك بشكل مؤقت على الأقل نظرية الكفاح المسلح. وإذا أضيف إلى ذلك البرنامج السياسي الذي صادقت عليه حماس قبل سنة تحت قيادة رئيس المكتب السياسي الجديد للمنظمة الذي يقول إنها توافق على مبدأ الدولتين وتؤيد إقامة دولة فلسطينية في حدود 1967، فيبدو أننا نقف أمام عهد جديد: المنظمتان الرئيسيتان في قيادة الشعب الفلسطيني، فتح وحماس، مستعدتان لتنازلات مؤلمة.

كان يمكننا توقع أن هذا التطور في حماس سيتم الترحيب به هنا؛ حيث إن العدو يغير استراتيجيته ويتبنى أسلوب النضال المدني. ولكنهم في إسرائيل، مثلما هي الحال في إسرائيل، هم خبراء في قتل كل سنونو يبشر بالأمل. أيضا الحمامة البيضاء تظهر هنا مثل شيطان يجب تصفيته فورا، وإذا تعمقت أكثر فهناك احتمال كبير لأن تكتشفوا أن القيادة في إسرائيل تفضل صواريخ القسام على المظاهرات في منطقة غلاف غزة. القذائف أفضل من "الإرهاب الدبلوماسي"، الانتحاريون أفضل من الـ بي.دي.اس.

هكذا، هذه المشكلة عمرها مئة سنة، القيادة الإسرائيلية تبحث عن عذر وليس عن حل، تبحث عن ذريعة وليس عن خطة للسلام. وإذا تمكنت الأعداء، فإن شتيمة طفل فلسطيني لإسرائيل ستشكل دليلا على النوايا الحاقدة للفلسطينيين. وإذا لم يكن هذا الطفل موجود في المحيط فهناك مصادر

استخبارية مجهولة الاسم ستخبركم عن المؤامرات الظلامية التي تنتسج في أعماق قلوب الفلسطينيين، الذين يظهرون لك، أيها اليساري الساذج، وكأنهم يريدون السلام. نفس النوع من المعلومات السرية يخلق الآن فوق سماء غزة. مصادر استخبارية هنا تزعم بشكل جدي جداً أن المظاهرات على الجدار هي "غطاء لاقتحام جماهيري لإسرائيل من أجل تنفيذ مذبحة ضد المواطنين الإسرائيليين". وفي نفس الوقت تكشف المصادر أن "حماس سمحت للجميع بالوصول إلى الصف الأول مزودين بكاميرات فيديو وإنترنت لاسلكي بالمجان". يبدو أن الكاميرات أعطيت من أجل أن يستطيعوا تصوير المذبحة التي سينفذونها ضد اليهود، وأن ينقلوا الصور ببث مباشر. حتى الخيال الشرقي الخصب يتقزم أمام عظمة خيال المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي.

هآرتس، 2018/7/10

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/7/10

44. إسرائيل محبطة سياسياً وعسكرياً بسبب الوضع على الحدود

عاموس هرتيل

إعلان إسرائيل، أمس، عن تقليص نقل البضائع من وإلى قطاع غزة إضافة إلى خطوات أخرى لم يتم تفصيلها، يعبر عن الإحباط في المستوى السياسي والعسكري من الوضع الذي نشأ على حدود قطاع غزة. الوسائل المختلفة التي جربها جهاز الأمن رداً على الطائرات الورقية الحارقة لم تؤد إلى نتائج حقيقية. استخدام العقوبات الاقتصادية يهدف إلى أن تشكل بديلاً عن المطالبة المتزايدة للحكومة بإطلاق النار على مطلقي الطائرات الورقية الذين كثير منهم أطفال وشباب.

"سنشدد على حكومة حماس بشكل فوري"، أعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، عندما أعلن أمس عن إغلاق معبر كرم أبو سالم في جلسة حزب الليكود في الكنيست. وزير الدفاع ليبرمان أيضاً عرض على حماس أن "تستيقظ وتوقف الاستفزاز والحرائق على الجدار"، وأضاف أنهم "سيشعرون بأن هذا لن يجري بصورة أحادية الجانب". صحيح أن تشديد الحصار سيحث حكم حماس في القطاع على تغيير سلوكه، لكن في هذه الأثناء لا يوجد أي ضمان بأن الأمور ستتقدم بالاتجاه الذي تريده إسرائيل.

منذ انتهاء عملية الجرف الصامد التي حدثت قبل أربع سنوات امتنعت إسرائيل عن إغلاق معبر كرم أبو سالم باستثناء يوم واحد أغلق فيه رداً على إطلاق الصواريخ في كانون الأول الماضي، ويوم آخر في شهر أيار الماضي بعد أن أحرق متظاهرون فلسطينيون مباني في الجانب الفلسطيني من المعبر. القرار لا يسري على المواد الغذائية والأدوية، لكنه سيضر باستيراد البضائع التي تعرضها، وعلى رأسها مواد البناء، وسيوقف التصدير الضئيل لبضائع زراعية من القطاع إلى الخارج.

الفلسطينيون عثروا على فكرة استخدام الطائرات الورقية بالصدفة أثناء موجة التظاهرات التي بدأت على طول الجدار في 30 آذار من هذا العام. وعندما انخفضت المشاركة في التظاهرات تحولت الطائرات الورقية والبالونات الحارقة إلى وسيلة الاحتكاك الأساسية مع إسرائيل. وزير الدفاع ليبرمان قال أمس إنه حتى الآن أحرق في غلاف غزة نحو 28 ألف دونم من الأحرش الطبيعية والحقول، و"هذه مساحة تساوي مساحة نتانيا أو رحوفوت"، حسب أقواله.

بالترديج، انتقلت حماس إلى إدارة هذا الهجوم: نشطاء المنظمة ركزوا إنتاج الطائرات الورقية الحارقة وتوزيعها على الخلايا التي قامت بإطلاقها نحو الجدار. وعندما رد الجيش الإسرائيلي بهجمات جوية على المركبات التي استخدمها هؤلاء النشطاء وهاجمت مواقع عسكرية لحماس، غيرت حماس معادلة الرد. في الشهر والنصف الأخيرين تم إطلاق لمرات عدة صليات صواريخ على بلدات الغلاف واضطرت إسرائيل إلى وقف الهجمات الجوية خوفاً من أن إطلاق الصواريخ سيؤدي إلى جولة عنف واسعة لا تريدها.

ولكن الحقول والأحرش ما زالت تحرق. في الأسبوع الأخير تم إحصاء (10 - 20) حريقاً في غلاف غزة يومياً. رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي يقلل تطرقه إلى الأحداث (ولم يظهر في غلاف غزة حتى مرة واحدة منذ آذار رغم احتجاج السكان) صادق على توصية ليبرمان ورئيس الأركان غادي آيزنكوت بتقليص نقل البضائع. والهدف من ذلك أن يبين لحماس بهذه الطريقة حجم الخسائر المراكمة لها نتيجة استمرار العنف.

ولكن يصعب التكهّن بدرجة تأثير الخطوة الجديدة. في الأشهر الأخيرة سهلت مصر خروج سكان القطاع إلى سيناء من معبر رفح وسمحت بدخول مئات الشاحنات المحملة بالبضائع من أراضيها إلى القطاع. وإذا شددت مصر الآن قبضتها فستضطر حماس إلى الاختيار بين تصعيد متعمد وإجراء مفاوضات جديدة.

مفاوضات غير مباشرة كهذه. الطرفان يرفضان الجلوس مباشرة على الطاولة نفسها. تجري عبر قنوات مختلفة، عن طريق مصر وقطر وألمانيا (حسب صحيفة "الحياة") ومن خلال مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة إلى المنطقة. يمكن الافتراض إذن أن خطوة إسرائيل المعلنة تتساق مع التطورات في قنوات المفاوضات التي لا نعرف حتى الآن ما هي.

في مقابلة نادرة لأخبار "كان"، قال مبعوث قطر إلى المنطقة محمد الغامدي، أمس، إنه يمكن وقف التظاهرات والطائرات الورقية الحارقة إذا سمحت إسرائيل بدخول 5 آلاف عامل من القطاع للعمل في أراضيها، وهذا طلب يعارضه الشبابك بدعم من ليبرمان بذرائع أمنية. رفض الغامدي أيضاً محاولة إسرائيل ربط الخطوات الإنسانية بإعادة جثث الجنود والمواطنين الإسرائيليين بتحسين الوضع الإنساني

هناك. وحسب أقواله، فالمقصود صفقة "تبادل أسرى"، إطلاق سراح أكثر من 50 نشيط من نشطاء حماس من الضفة الغربية الذين تم إطلاق سراحهم في صفقة شليط وأعيد اعتقالهم من قبل إسرائيل رداً على اختطاف الفتيان الثلاثة في غوش عصيون في حزيران 2014م. هذا طلب قديم لحماس اعتبرته إسرائيل في السابق شرطاً غير مقبول من ناحيتها.

قبل بضعة أشهر، في جولة وداع رئيس الاستخبارات العسكرية، قال الجنرال هرتسي هليفي للكابنت ولجنة الخارجية والأمن في الكنيست، إن الوضع في القطاع يقترب من سيناريو من اثنين: جولة قتال أخرى أو تسوية أوسع تشمل تحسين الشروط الأساسية في القطاع التي يمكن التوصل إليها من خلال قنوات سياسية. وتولد لدى مستمعيه الانطباع بأنه لا يعتقد أنه لا يمكن لفترة طويلة السير في طريق ثالث. في هذه الأثناء تسلم ليفي منصبه الجديد كقائد للمنطقة الجنوبية، وحتى لو أن هذه الخطوة الجديدة التي اتخذت اليوم لن تقنع حماس بالعودة والتركيز على قنوات المفاوضات فيمكن الافتراض بأن الطرفين سيستمران في التدهور نحو مواجهة عسكرية، رغم عدم رغبتهما المعلنة في الوصول إلى هناك.

هآرتس 2018/7/10

القدس العربي، لندن، 2018/7/11

45. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/7/11